

الجبهة التركمانية العراقية تعقد ندوة موسعة عن الأوضاع في العراق

وات بتاريخ 30 تموز 2004 زار الدكتور سعد الدين اركيچ رئيس مجلس التركمان والوفد المرافق له ، مكتب الجبهة في قره تبه وكان في استقبال سيادته السيد جميل جمال محمد الوندواوي نائب مسؤول المكتب وعضاء من الهيئة الإدارية ومجلس الشورى ورؤساء مكاتب وفروع الاحزاب التركمانية ورؤساء وجهاء العشائر والهيئة الادارية لاتحاد طلبة وشباب تركمان العراق فرع قره تبه

عدد كبير من المواطنين في الناحية. والقي السيد اركيچ كلمة قيمة تناول خلالها اوضاع التركمان واخر المستجدات على الساحة العراقية وحث الجميع على التسامح والتكاتف لتقويت الفرصة امام الذين يحاولون ابعاد التركمان عن العملية السياسية في وطننا. كما سلط الاضواء على اصالة التركمان في العراق ودورهم المشرف عبر حقب التاريخ في الدفاع عنه مؤكدا

على ضرورة ان يتبوا شعبنا المكانة التي تليق بتاريخه العريق مشددا على ان التركمان يمثلون اكثر من 3.5 ملايين نسمة ويشكلون القومية الثالثة في العراق. كما تطرق سيادته الى مسألة الاحصاء السكاني القادم وكيفية توعية العوائل التركمانية لتسجيل المعلومات المتعلقة بها بصورة صحيحة ودقيقة لكونها مصيرية بالنسبة للتركمان في العراق.

حيث ناشد جميع العراقيين وحثهم على المشاركة الفعالة بجميع اطرافه وقوميته والاستعداد التام لمواكبة عمليات الاحصاء والانتخابات المقبلة وكانت هناك مداخلات ومناقشات وطرح آراء وافكار متعددة حول تأجيل المؤتمر الوطني وكيفية العمل على استئثار هذا التأجيل ليضمن مشاركة اوسع للقوى السياسية وكذلك تم تناول موضوع استقدام قوات متعددة الجنسيات (عربية - اسلامية) الى العراق والاسراع بتشكيل الجيش العراقي وقوى الشرطة والامن الداخلي لحماية الحدود والحفاظ على



علي بياتي / بغداد عقدت الجبهة التركمانية العراقية ندوة موسعة عن الأوضاع الراهنة في العراق برئاسة الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية حيث شارك في الندوة عدد كبير من الشخصيات السياسية والقوى الفاعلة في الساحة السياسية العراقية ، وكان للناشط السياسي الدكتور حسين الشهرستاني حضور متميز في الندوة

صاري كهية يستقبل مسؤول حماية منشأة نفط الشمال في كركوك

استبرق يازار اوغلو بتاريخ 2004/8/2 استقبل السيد رياض صاري كهية رئيس حزب تور كمن ايلي السيد (روجر يرو) مسؤول حماية منشأة

نفط الشمال في كركوك ضمن القوات متعددة الجنسيات. وجرى تبادل وجهات النظر بين الطرفين حول

الاضاع الاخيرة في الساحة العراقية وبعض السلبات والتجاوزات الموجودة في محافظة كركوك من قبل بعض ضعفاء النفوس والمتخلفين، وقد ابدى السيد روجر ارتياحه لهذه الزيارة وتمنى ان تكون الزيارات متبادلة بين الطرفين في الأيام القادمة .

مسؤول مكتب كركوك للجبهة يحضر حفلا تأييبيا

مندوب الجريدة/ كركوك بتاريخ 2004/8/8 حضر السيد ياوز عمر عادل مسؤول مكتب كركوك للجبهة والدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة حفلا تأييبيا بمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة (عليها السلام) في حسينية آل البيت في تسعين. وبدأ الحفل بتلاوة من آيات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة

الفاتحة على ارواح الشهداء، أقيمت كلمات وقصائد من قبل عدد من علماء الدين والادباء والشعراء تمجد هذه المناسبة وحضرها السادة سيد ابراهيم سيد عباس والشايخ علي تسلي والشايخ علي بشيرلي والشايخ اسود الصالحي وجمع غير من رجال الدين والشعراء والادباء واهالي كركوك الكرام.

بزرگان يترأس اجتماعا لمسؤولي مكاتب الجبهة في اربيل

وات بتاريخ 2004/8/10 السيد عبد القادر بزرگان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل اجتماعا ضم السيد مؤيد ايلخانلي السكرتير العام للجبهة والسادة مسؤولي مكاتب الجبهة في اربيل. وخلال الاجتماع تم بحث واقع المدارس

التركمانية وسبل الارتقاء به الى مستوى الطموح المنشود معال تأكيد على رفد ودعم الدراسة التركمانية . كما تمت مناقشة مجمل الاوضاع والمستجدات السياسية في العراق وقد تم التأكيد على ضرورة اجراء احصاء سكاني شفاف ونزيه على ان يشارك التركمان في

آلية العمل وبشكل عادل. وعلى صعيد اخر تناول المجتمعون مسائل تهم العراق وعموم ابناءه مع التأكيد على ضرورة التعامل مع كافة القوميات في العراق عامة ومدينة اربيل خاصة بما يليق بوجود وكيان كل قومية ومنها القومية التركمانية التي تشكل ثالث قومية رئيسية في العراق.

ايضاح

الى وزارة التربية في اربيل

مما لا شك فيه ان العملية التربوية والتعليمية تتطوي على الكثير من المسائل الهامة والدقيقة في مقدمتها جملة من الامور المتعلقة بعلم النفس والفلسفة ونمو مدارك الطفل وتعتبر مسألة مراعاة هذه التفاصيل على درجة عالية من الأهمية وبخلاف ذلك لا يمكن الوصول للنتائج المرجوة من عملية التعليم.

على هذا الأساس وبالبرهان القاطع ثبت ان التعلم بلغة الام له ايجابيات كثيرة من حيث سرعة الاستيعاب واجتياز المراحل الدراسية ومن ثم الابداع في خدمة المجتمع الى جانب ان التعلم بلغة الام حق طبيعي ليس فيه نقاش ولا ضير من تعلم لغة اخرى مع مراعاة السن الدراسية للتعلم.

ما يحدث لسنوات في المدارس التركمانية من فرض تدريس اللغة الكردية الى جانب اللغة التركمانية منذ الصف الاول الابتدائي امر مخالف لتعليمات المدارس الابتدائية ولمعايير علم النفس وبالنتيجة فان الاهداف المرجوة من هذه العملية لا تتحقق في ظل مثل هذه الاجراءات القاسية . وللتفصيل فان المدارس الكردية تضم 11 حصة للغة الكردية في الاسبوع للصف الاول الابتدائي وفرضها على المدارس التركمانية يعني تقسيمها مع اللغة التركية مما يعني ست حصص للغة التركية وخمس حصص للغة الكردية فأين الإنصاف في هذه المسألة علما انه يتوجب اثناء المنهاج المقرر في نفس المدة المقررة للمدارس الكردية ناهيك عن مشاكل شكل الحروف وطريقة الكتابة المختلفة (التركية بالحروف اللاتينية من اليسار الى اليمين والكردية من اليمين الى اليسار) .

اننا ندعو الجهات المسؤولة في الوزارة الى اعادة النظر في هذا القرار ولا باس من تدريس اللغة الكردية الى جانب اللغة التركية بعد الصف الرابع الابتدائي عندما يكون لدى التلميذ الاستعداد الذهني لاستيعاب لغتين راجين اعادة المسألة ما تستحقه من جدية واهتمام.

مكتب التربية والثقافة التركمانية اربيل

معارك بالنجف والجيش الأميركي يطالب السكان بإخلائها

جيش المهدي أعلن الطوارئ بمدينة الصدر



ودعا الموظفين الرسميين إلى عدم الالتحاق بأعمالهم لأن مراكزهم ستضرب على حد قوله. وطلب الخزعلي من الشرطة العراقية والحرس الوطني عدم الاشتراك في القتال ضد جيش المهدي. وفي الناصرية

جنوبي العراق أعلن عدنان الشريفي نائب محافظ المدينة أن اتفاقا وقع بين المحافظ صبري حامد الرميض والقوات الإيطالية يتضمن عدم دخول هذه القوات للمدينة إلى حين انتهاء المعارك في مدينة النجف. وأعلنت وزارة

عن الجزيرة: دخلت المعارك بين جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر ووحدات من القوات الأميركية وقوات الأمن العراقية في مدينة النجف يومها السادس بعد فشل جهود وقف إطلاق النار . وسمع دوي انفجارات وأصوات إطلاق نار في قلب المدينة حيث يتمركز أنصار الصدر. وحلقت مروحيات أميركية في أجواء المدينة وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد قرب المقبرة القديمة. وفي اجراء ينذر بتطورات خطيرة في المدينة، دعا الجيش الأميركي المدنيين إلى إخلاء المنطقة التي تدور فيها المعارك على الفور. وقد جابت

سيارات هامة الأميركية بعض أحياء المدينة وهي تطالب عبر مكبرات الصوت الأهالي بإخلاء مناطق العمليات دون أي تأخير. وفي مدينة الصدر ببغداد دوت سلسلة انفجارات قوية صباح اليوم، وحلقت مروحيات أميركية بعيد هذه الانفجارات فوق المدينة . من جهته أعلن الشيخ قيس الخزعلي أحد مساعدي مقتدى الصدر في مؤتمر صحفي عقده في مدينة الصدر حالة الطوارئ وفرض حظر التجوال من قبل جيش المهدي في المدينة ابتداء من الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بتوقيعت بغداد، وذلك لحين توقف الاشتباكات في مدينة النجف.

قتيلان وخمسة جرحى في سلسلة انفجارات بإسطنبول



الدين جراح قوله ان إدارة فندق بارس هو أحد الفندقين المستهدفين- استلمت رسالة هاتفية قبل عشر دقائق من الانفجار أفادت بأن قبيلة موقوتة موضوعة في إحدى الغرف ستفجر، موضحا أن

الهجومين "إرهابيان" على ما يبدو. وذكرت محطة التلفزيون التركية الإخبارية "سي إن إن تورك" أن الجرحى هم هولنديان وصينيان وأوكرانية وتركماني وتركي .

عن الجزيرة: هزت أربعة انفجارات مدينة إسطنبول التركية فجر اليوم، فقد استهدف انفجاران فندقين يقعان في حين سياحيين بالمدينة مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح سبعة آخرين، كما وقع انفجاران في محطة للغاز المسال في المدينة.

وأوضحت وكالة أنباء الأناضول أن التفجيرين الأوليين وقعوا في وقت متأمن في منطقتي لاله لي وسلطان أحمد على الضفة الأوروبية من إسطنبول حيث ينزل عادة العديد من السياح الأجانب. ونقلت الوكالة عن قائد شرطة إسطنبول جلال

الصحة العراقية اليوم مقتل 15 عراقيًا وإصابة 136 آخرين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في المعارك الدائرة بين جيش المهدي والقوات الأميركية في مختلف أنحاء العراق ما عدا النجف .

مدير الاحصاء في كركوك: التعداد العام لسكان العراق سيبدأ في شهر تشرين الاول

صرح السيد عدنان رضا بابا اوغلو مدير الاحصاء في محافظة كركوك لمندوبنا في كركوك قائلاً: اصدر الجهاز المركزي للاحصاء في بغداد امراً يقضي بتشكيل اللجان الخاصة للتعداد العام للسكان في محافظة كركوك وقد تمت المباشرة بتهيئة مدرء القطاع والعدادين وذلك بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية كركوك بترشيح المدرسين والمعلمين وسوف يتم اخضاعهم لدورات مكثفة والبالغ عددهم 640 مدير قطاع لمحات ومقاطعات محافظة كركوك.

واكد سيادته قائلاً: انه سيبدأ في يوم 2004/10/12 التعداد العام لسكان العراق وفي اليوم نفسه سيدلي العراقيون بالمعلومات المطلوبة بكل حرية وستملأ الاستمارات من قبل رب الاسرة حصراً ولا يقبل التدخل من أي شخص او اية جهات سياسية في عملية ملء الاستمارات وان الاجراءات التي اتخذت في عهد النظام البائد حول تغيير او تصحيح القومية قد الغيت واعتبرت باطله وسيجري الاحصاء يوم 2004/10/12 ونهيب الى كل المواطنين العراقيين المساهمة الجادة والفعالة في هذه العملية التاريخية الكبرى وللمواطن كامل الحرية والإرادة في ملء الاستمارات وتحديد قوميته الاساسية دون التدخل من العدادين او مدرء القطاع او أي شخص آخر.

جاسم محمد طوزلو

هل المؤتمر الوطني العراقي جسر نحو المصالحة الوطنية...؟!

هدمه .ان نحن نقصد بأن المؤسسات التي سوف تقوم بالحكومة بإنشائها في الايام القادمة ان لا تقتصر بأرباب الاحزاب والشخصيات الممثلة بالحكومة... عليها جعل المصالحة الوطنية مع جميع الخيرين من ابناء الوطن شعرا عمليا وواقعا في اهدافها المستقبلية وان تمثل هواء في المؤتمر الوطني العراقي وفي وكلاء الوزراء التي سوف يكون حضورهم فيها تأثيرا ايجابيا لكسب ود الكثيرين من الاخوة خارج تشكيلات الحكومة المؤقتة .

اللجنة العليا للمؤتمر الوطني العراقي في بداية تحركها فتحت افاق جديدة وبنيت انطباعا مؤثرا عند بعض الاحزاب والحركات خارج تشكيلات الحكومة المؤقتة وتمكنت من جذب اتجاهات اخرى خارج مجلس الحكم والحكومة المؤقتة الى تشكيلاتها ولكن ما فتئ ان فشلت في ادائها , حيث عانت ايضا من انسحابات ومقاومات من بعض التيارات العراقية الاصلية على الاخوة في اللجنة العليا للمؤتمر

الوطني ان لا يتحسوا بالسقف العددي من المشتركين في الانتخابات ولا ان يتحسوا بزمان انعقاده , عليهم ان يكونوا حساسين بالتنوع في الحضور وان يكون المؤتمر يمثل كل الشرائح الوطنية من الشعب العراقي ... لا يضر اذاً اصبح عدد المشتركين في المؤتمر بدلا من الف الفين , او يكون عدد المنتخبين للجمعية الوطنية العراقية بدلا من المائة مائتين او ان يوجل زمان انعقاده بعد شهر - ما دام بقوي المصالحة الوطنية ويدفعها الى الامام فهذا مطلب جماهيري وشعبي .

حله بهذا الشكل المتبع...وان كل الخطوات الامنية التي طبقت من قبل السلطات بعد سقوط النظام قد فشلت , وكذلك طلب باعادة النظر بمشاريع بريمر في العراق . هناك مجموعتين معاديتين للعراق واهلها ومنظرتين تطرفا اعمى , علينا القضاء عليهما دون مهادنة ولا رحمة لانهما اثبتوا بخططهم ونشاطاتهم انهم ليسوا سياسيون يريدون خيرا للعراق بل قتلة وارهابيون , يتعاملون مع الشعب العراقي دون رحمة...الا وهما البعثيون من بقايا النظام البائد وجماعة القاعدة والذئبية التابعة لها . وهما لا يمثلان ثقلا جماهيريا واسعاً في العراق...وبإمكان اللجنة الامنية العليا في الحكومة المؤقتة تحديد مكانهما والقضاء عليهما...صحيح انهم يملكون العدة الجيدة والنوعية في العدد ولكن كلاهما الآن في اخر الخط...وبإمكان الحكومة ان تتهيأ للقضاء عليهما دون ان تفتح لنفسها مشاكل وحروب اخرى مع الآخرين .

اما الاطراف الاخرى مثل هيئة العلماء المسلمين وجماعة مقتدى الصدر وهما كيانان قويان لهما حضور ميداني , ومؤيدون في الشارع وفي الرأي العام العراقي , انهم ليسوا اعداء للحكومة العراقية ولا للشعب العراقي بل يمارسون قههم السياسي وانا لست بصدد انهم محقون ام لا... او صحيح ما يقومون به... ولكن ما اريد قوله بأنهم ليسوا اعداء للشعب العراقي... يحتاج منا ومن الحكومة العراقية المؤقتة أسلوبا جديدا ومصالحة وطنية لإرجاعهما الى بناء الوطن بدلا من

المعارضة لها ولم تتمكن جميع هذه المؤسسات رغم انها كانت مدعومة ومسنودة من قبل قوات التحالف والمؤسسات الامنية التي اسستها مثل الشرطة والجيش والامن من استتباب الامن وايجاد الاستقرار في العراق...وهاهو وزير الداخلية العراقية يهدد مليشيا المهدي ومقتدى الصدر في العراق بينما لم يسيطر على المدينة التي ينتسب إليها ولم يتمكن من السيطرة واقناع بيته وابناء عمومتهم فهل يتمكن ان يسيطر على مليشيات واسعة كميليشيات مقتدى الصدر...؟! ان السيد وزير الدفاع بدلا ان يسيطر على بؤر الخلل والفتن في الرمادي والفوجة والموصل وسامراء اضافة الى بغداد وجنوب العراق...وهل من وراء مثل هذه التصريحات خبير للعراق ام لا يزال هو في سباته القديم! , ما اشبه اليوم بالبارحة...وهذا الوضع الذي نحن فيه لا يحل هكذا وبهذا الاسلوب , هناك اساليب اخرى احسن واكبر بكثير من هذه الاساليب المتبعة الان...الا وهو توسيع دوائر المصالحة الوطنية واستشعار المسؤولية وتقسيم الادوار...ياخوتي , العراق من شماله الى جنوبه مليء بأنواع الاسلحة والمعدات وبأبسط الأمان والبطالة مرض عضال تعالي صوتها من كل بيت عراقي يجرح صاحبها الى المهلكة , والشرطة تفكر كم تستلم ومتى تستلم , ودول عديدة من مصلحتها ان لا تستقر الامور في العراق وحتى يفشل الامريكيون في تطبيق ديمقراطيتهم النموذجية, كل هذا الخلل الواسع يمكن

تزامنت وامتزجت هذه الايام حارة شهر آب مع حرارة انتخابات المؤتمر الوطني العراقي الذي يعقد في الايام القليلة القادمة في بغداد, والذي يعتبر اول عملية ديمقراطية جزئية ستحدث في العراق بعد عدة عقود من الديكتاتورية والقمع الجماعي من قبل الانظمة البائدة , صحيح ان التحولات الديمقراطية الجزئية التي وقعت بعد سقوط النظام البائد وأدت الى قيام اكثر الاحزاب العراقية الاصلية دورها البارز والمؤثر في الشارع السياسي العراقي ودخلت بتفاوضات مع قوات التحالف وفرضت عليها نفسها لترتيب الخريطة السياسية الجديدة للعراق وعلى اثرها تشكل مجلس الحكم الانتقالي في العراق . تسعة احزاب من الاحزاب العراقية الاصلية مع شخصيات ذات تاريخ سياسي ناصح ساهمت في تشكيل المجلس ولكن قوات التحالف فرضت ايضا شخصيات مؤيدة لها في تشكيل مجلس الحكم , وبقيت رئاسة وادارة المجلس بيد تلك الاحزاب الاصلية ولكنه لم ينجح من تدخلات وحق الفيتو الذي كان يفرضه بريمر الحاكم المدني .

جميع المؤسسات الحكومية التي تلت مجلس الحكم لم تولد من رحم المجتمع العراقي بالانتخابات العامة وبالاتفاق السري بل كانت إما مفروضة بقوتها السياسية والميدانية بحيث لا يمكن التخلي عنها , او مفروضة من قبل قوات التحالف, وكان اداء هذه المؤسسات ضعيفة وغير مرضية ولاقت مقاومة شديدة من قبل الاحزاب الخارجة لهذه المؤسسات او

نشاطات فعاليات نشاطات فعاليات

طوز خورماتو:

* بتاريخ 2004/8/9 اجتمع السيد علي هاشم مختار اوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين في مقر الجبهة في طوز بمجموعة من وجهاء المدينة تحدث فيها مختار اوغلو عن مكتسبات الجبهة بعد 2004/4/9 والوعائيق التي يتعرض لها من قبل الحاقدين على الشعب التركماني كما استمع مختار اوغلو الى اراء ومقترحات السادة الوجهاء من اجل تقادي المشاكل والازمات وعبر الحاضرون عن ارتياحهم من نتيجة الاجتماع واكدوا على ضرورة توحيد الصفوف من اجل الوصول الى الاهداف التي ينشدها الشعب التركماني.

* بتاريخ 2004/8/5 وبحضور السيد احمد عبد الواحد مسؤول مكتب طوز خورماتو جرت انتخابات ديمقراطية لاختيار رئيس واعضاء اتحاد الفنانين التركماني في طوز. وفي هذه الانتخابات الحرة التي جرت في مبنى الاتحادات التركمانية

حصل الفنان موفق خورشيد على اغلبية الاصوات. * بتاريخ 2004/7/29 وفي مبنى قاتمقامية طوز خورماتو حضر وفد من مكتب اعلام الجبهة في طوز برئاسة السيد نهاد قوشجو اوغلو مسؤول مكتب الاعلام , المؤتمر الصحفي الذي عقده النقيب كيري المسؤول الاعلامي في قوات التحالف في المنطقة

حيث تحدث في بداية المؤتمر عن اهم المشاريع التي انجزت في قضاء طوز خورماتو والتي بلغت تكلفتها 160.000 دولار وان لجنة المشاريع في المجلس البلدي في المدينة ماضية في اعمار هذه المدينة التي تعرض للاهمال المتعمد طيلة عقود مضت. كما اجاب النقيب كيري على الاسئلة التي

وجهت اليه والتي كان من بينها سؤال عن سبب قيام التحالف بطبع المنشورات والبيانات باللغة العربية والكردية فقط فأجاب : ان التركمان شريحة مهمة في هذه المدينة ولهم ثقلهم السكاني فيها الا ان عدم وجود من يجيد

علي جعفر وجمع غير من المواطنين التركماني وممثلي الاحزاب التركمانية السيد عماد سعاد العضو في المكتب السياسي لحركة الوفاء لتركماني العراق والسيد حسين صابر مسؤول مكتب حركة التركمان المستقلين دافوق . وتمحور الاجتماع حول الأوضاع السياسية والسبل الكفيلة لدعم حقوق المواطنين التركماني وتمخض عن الاجتماع مبادرة لتأسيس مكتبة عامة للمواطنين التركماني في القضاء ايماناً في دعم ابناء القضاء لتوفير المصادر والكتب في زيادة الثقافة العامة.

* بتاريخ 2004/8/6 قام اتحاد نساء التركماني في طوز خورماتو بتكريم خريجات دورة الشهيد احمد حسين بياتلي للخطابة ويذكر ان هذه الدورة التي استمرت اسبوعين حاضرت فيها كل من الست سلوى عبد الواحد قوجا والست كوله ن باقر ليلانلي .

دافوق: * بتاريخ 2004/7/30 اجتمع الدكتور صايغن عبد القادر محمد عضو مجلس التركماني في العراق وبحضور السيدين المحامي فهمي قاسم وعسكر مولود في مقر الجبهة التركمانية العراقية دافوق مع مسؤول مكتب الجبهة السيد

والاستعدادات الجارية بشأن التعداد العام للسكان. * كما زار الوفد التنظيمات السياسية المتواجدة في خانقين وتباحثوا في اهم المستجدات السياسية والمؤتمر الوطني المزمع عقده خلال الفترة المقبلة.

* كما زار الوفد ايضا السيد قائمقام قضاء خانقين وتم التباحث حول اعطاء حقوق التركماني في جميع المجالات ولا سيما الانتخابات بشكل عام.

* بتاريخ 2004/7/28 تم عقد ندوة موسعة في مقر الجبهة في خانقين للعوائل التركمانية بحضور الهيئة الادارية واعضاء المجلس الاستشاري وعضوات اتحاد النساء وادار الندوة السيد وسام احمد مسؤول العلاقات وتم زاهد محمد غفور المستشار في المكتب والسيد علي حسين علي مسؤول فرع الحزب الوطني التركماني العراقي، المجلس البلدي في خانقين

وكان في استقبال وفد الجبهة السيد رفعت رئيس المجلس البلدي والسادة اعضاء المجلس البلدي وتم التباحث حول اوضاع التركماني في خانقين

اعلان

يدعو مكتب الثقافة التركمانية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جميع ادباء التركماني الذين لم تتح لهم فرصة الحصول على هوية الاتحاد العام للأدباء التركماني في كركوك واربييل وطوز والموصل وتلغفر وذلك لتنظيم استمارة طلب هوية الانتماء الى الاتحاد على ان يرفق مع كل طلب نماذج من نتاجاته المنشورة في الصحف والمجلات مع صورتين شخصيتين.

مكتب الشؤون التركمانية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

عند اجراء التعداد العام للسكان لكي لا تحدث فيها مخالفات وعدم ظلم أي فئة او قومية والعمل على درج كافة القوميات في الحقول المخصصة لها بصورة ديمقراطية عادلة .

* بتاريخ 2004/8/8 زار السيد واجد شجاع الدين وكيل رئيس حركة التركماني المستقلين يرافقه السادة جمال عساف نائب رئيس الحركة وسيروان حسن عضو اللجنة المركزية , الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيسه, حيث هنا السيد شجاع الدين نيابة عن السيد رئيس الحركة, السيد محمد حاج محمود سكرتير الحزب وقيادة وكوادر واعضاء الحزب بهذه المناسبة متمنيا النجاح والموفقية لهم وللعلاقات المتبادلة بين الطرفين التطور لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

هذا وكان في استقبال وتوديع الوفد السيد صابر فقياني مسؤول مركز اربيل للحزب وعدد من اعضاء المركز.

مقتطفات من الصحف

حسين توركمن اوغلو

* ان "ما يحدث على أرض الرافدين لا يحتمله المواطن البسيط الذي يدفع وحده ثمن العنف الدامي والانفلات الأمني الذي يسود معظم مدن البلاد وهو ينن من وطأة الاحتلال الذي جلب معه الحوادث اليومية الدامية التي اختلط فيها نشاط المقاومة المشروعة بأعمال البلطجة وحوادث الاختطاف التي لا يسلم منها العراقيون أنفسهم".

* ان "الحكومة العراقية بمساعدة القوات الأميركية قررت اتخاذ خطوة نهائية بشأن الصدر ربما ستترك البلاد في دوامة عنف, لكن ترك الصدر وشأنه ربما تكون إستراتيجية لا تقل خطورة عن قتاله, خاصة أنه يعد لخطوة سياسية قوية قد لا يستسيغها الكثيرون". (روري مكارثي صحيفة غارديان البريطانية)

* تجارة اختطاف المدنيين في العراق في طريقها الى الازدهار, فالعملية سهلة, والمعادلة بسيطة. المطلوب مدني مختطف, ومصور لاحدى الفضائيات, ووسيط يستلم المبالغ ويوزعها مع الاحتفاظ بحصته.احدى الشركات الخليجية وصلت الى مرحلة الاتفاق النهائي, فحصة الوسيط حوالي سبعمئة وخمسين ألف دولار, مع مبلغ ثلاثمئة وخمسين ألف دولار «على كل راس» من المخطوفين, والمؤسف ان الصفقة ستتم رغم الخلاف على بعض التفاصيل. طريقة تعامل المجتمع الدولي والاعلام العربي ستساعد على ازدهار عمليات الاختطاف. وليس هناك طريق لوقف هذه الفوضى إلا بالاتفاق على قضيتين اساسيتين, وقف التفاوض مع كل انواع الاختطاف ووقف استخدام القنوات العربية كمصدر اعلامي للمختطفين.

((أحمد الربيعي/الشرق الاوسط))

* قد يكون المرء من تلك الأقلية العربية التي هي أقرب الى تقبل الوضع العراقي الراهن, منه الى تقبل «الجزيرة». وقد يكون من القائلين ان صيغة الحكم الحالية هي الأفضل في تصدير اقامة الاحتلال الأميركي من غير ان يتصدع العراق, وهو عكس ما تقول «الجزيرة», ضمناً أو صراحة. وقد يأخذ على «الجزيرة» كثير المآخذ, لا سيما في ما خص تغطية العراق مع هذا, وربما بسبب هذا, بدا قرار بغداد الأخير بمعاينة القناة القطرية قراراً يفكر الى الحكمة بقدر ما يعبر عن تنشوش وارتيباك. ذلك ان الشيء الوحيد الذي يستطيع النظام العراقي الحالي أن يتباهى به على أقرانه العرب هو حال الحريات. كما ان الاختلاف عن صدام ونظامه لا يتبدى, بعد مسلسل الانتكاسات الطويل, كما يتبدى في المجال المذكور. وهذا حتى لا نذكر, نكاً للجراح, بالنموذج الديموقراطي الشهير الذي قالت واشنطن, ولا زالت تقول أحياناً, انها ستبنيه في العراق, وحتى لا نقيس عليه استطراداً.

((حازم صاغية/الحياة))

نشاطات حزب توركمن ايلي

بتاريخ 2004/8/8 زار وفد من حزب توركمن ايلي برئاسة السيد ايدن معروف عضو المكتب السياسي مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني وكان في الاستقبال السيد صابر فقياني مسؤول فرع الحزب وعدد من قياديه حيث قدم السيد معروف التهاني والتبريكات لقيادة الحزب بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الحزب.

وخلال اللقاء تناول الجانبان اهم المستجدات السياسية على الساحة العراقية عامة والمنطقة خاصة مع التأكيد على تعزيز العلاقات الاخوية لما فيه المصلحة العامة للشعبين الشقيقين التركماني والكرد. كما تطرق الجانبان الى المؤتمر الوطني كذلك مسألة الامن والاستقرار وسبل ارسائها والذي يتطلب التكاتف وازالة حالات الغبن والمساهمة الفاعلة في اعادة بناء العراق.

اطمنوا يا تركمان العراق، فملفكم في أيد أمينة!

أرشد ضياء

متى تنتص الديمقراطية لأحزان التركمان؟!

زينب علي

بتهمة العشق الأبدي للوطن طوردوا ..
بتهمة الإخلاص السرمدي للوطن عذبوا ..
بتهمة الإيمان الخالص بكيان الوطن أبعدوا ..
بتهمة التمسك بالوطن شردوا .. وبتهمة التثبث
بمبادئ الوحدة الوطنية الحقنة لا زال ماردم
الإجحاف بطارد أيامهم بالاحاح عنيد ليعتقل ما
تبقى من أنفاسهم ولقمتهم وشربتهم ومرقدتهم
حتى آخر خطرة من خطرات عتيق ذكرياتهم
الحبيبة على أرض أجدادهم جزاء صدق وفائهم
.....!!!!

يا حبذا تلك من تهم سمت بتاريخ تركمان
العراق المعاصر، و شرتقت صحائف ذاكرة
وجودهم بهالة مضيئة من فحات الجهاد العملي
والمعنوي الشامخ بجهوده .. الأبي بصلاية
تحمله .. الفارع بصدق انتمائه الروحي للعراق
الحبيب في عصر ترنج المبادئ الوطنية ..
والمستقل بتحرره من التبعية المطلقة لتيارات
العمالة المتسريلة جميعا بقشور أقتعة النفاق
والوصولية الناطقة ببشاعات الخيانة ، رغم
جميع ما لا زال ينالهم وينال كيانهم الصامد من
صفعات العقوق لعظيم تضحياتهم وجليل بذلهم
من عزيز الأنفس والثمرات في سبيل بقاء
الوطن ونمائه طوال غابر الأزمان الماضية
وحتى يومنا هذا ، وهامهم يجيهون بما يغيب
وجودهم من تواصل الإغفال والإهمال
والتعامل مع قضاياهم الملتهبة لفرط حساسيتها
بسطحية قاصرة عن بلوغ حدود جدية التعاطف
البناء الذي تعانقه خطوات عملية جادة تسفر
عن نتائج ملموسة الوضوح تجهر بعدالتها
وصدق اهتمامها بالقضايا التركمانية التي هي
في واقعها فلذات حساسة من القضية العراقية
الملتهبة نفسها!!!! ..

التركمان هم صوت استصراخ أوجاع كركوك
المرهقة لهلعا لفرط انقضاض جراد فراعنة
الجشع عليها .. كركوك هي العراق والعراق
كركوك .. لأن كركوك هي ابنة العراق
المروعة بمستقبل اختطافها من أحضان أمها
بمخططات بشعة تنسج خيوط إتمام الجريمة
وتصر على المضي في غلوانها دون رادع -
سوى صوت التركمان المغبون بغير قليل من
الإهمال - بطريقة أشبه بانصباب حكم القضاء
والقدر الذي لا يرد على أرضها!!

كم عجيبة هي غفوة الديمقراطية المنشودة عن
صوت مأساة كركوك .. أين هي الأذن الجادة
في إصغانها لحجرة أحزان (كركوك العراقية)
التمتملة بالصوت التركماني المناضل؟؟ ..

لم يسرف التركمان في شئ مما يطالبون به
حقوقهم الوطنية والسياسية والثقافية الواجبة
على أرض وطنهم، بل إنهم قد تعمدوا
الإغضاء عن غير قليل مما أصابهم وبصبيهم
من متواصل الأذى وعظيم الإجحاف منذ عقود
طافحة بؤس أيامها وحتى يومنا هذا ، وما
طالب نضالهم السلمي الشفوق بوحدرة العراق
سوى بما ينهض بمستقبل وطنهم السياسي
والحضاري من حقوق لو ردت لهم لاستنفذوا
خلاصة وسعهم سخي جهودهم في سبيل رفعة
مستقبل العراق ونماء تطور كيانه المنشود
لجميع أشقائهم من مخلصي العراق .. كما أن
في ما ينشده التركمان من نهضة ديمقراطية
جادة تكفل رخاء العدالة لجميع قوميات العراق
وطوائفه دعوة لتعبيد سبيل الوئام والترابط بين
الأشقاء على أرض الوطن الواحد .. إذ حين
حقوقه دون غبن أو أدنى تفضيل محجف
لقومية أو طائفة على أختها ، تذوب الضغائن
جميعا وتصفوا النفوس لشعور أبناء الوطن
الواحد بصدق المساواة بين الأشقاء ..

وإذ ذلك يرسخ بناء الوحدة والوئام فيستحيل
على أي يد داخلية أو دخيلة اغتصاب سنوات
من عمر العراق وشعبه كما فعل نظام الحكم
بأمر شهوة السادية المقبور .. أو كما فعل
ويفعل الدخلاء على تاريخ العراق وحاضره ..
فمتى تستيقظ الديمقراطية من غفوتها لتنتصت
لأحزان التركمان الذين لو أنصتت لأحزانهم ..
لأدرتت أنها تنتصت بذلك لشطر عظيم من
أحزان مأساة العراق التي تشتاق أذنا تنتصت
لها؟؟!!!! ..

هي الاستماتة في تغيير
الواقع القومي وبأسرع ما
يمكن لبيض من يبشر
بذلك. وقد قالت أوساط
حكومية في بغداد أن برهم
صالح مطالب بوضع
خطة أمنية متكاملة يضعها
بنفسه لتهدئة الوضع في
كركوك وملاحقة العناصر
الإرهابية في المنطقة على
أن ترصد لها اعتمادات
مالية كافية!
فأبشروا يا تركمان
العراق فملفكم ومستقبل
وجودكم وهناء مدنكم
وقراكم في أيد أمينة،
ستضع لكم الخطط الأمنية
وسيجري تمويل ذلك
بأموال حكومتكم التي
استبشرت خيرا بمجيئها.

لقاء مع السيد علي جعفر مصطفى مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في دافوق



التركماني وفي خدمة وطننا
ونشكر جريدتكم الغراء لهذا
اللقاء مع تمثيياتكم لكم بالنجاح .
اجرى اللقاء / هاني رضا

السكاني العام في العراق وذلك
خلال شهر تشرين الاول القادم؟
مسؤول المكتب / تمت
الاستعدادات والتحضيرات
واجراء المسح السكاني
للمواطنين التركمان وبكل دقة
وكل ما هو مطلوب هو التضامن
والتعاون من اجل انجاح هذه
العملية المهمة لبناء العراق
الجديد.

المنسوب / هل من كلمة اخيرة؟
مسؤول المكتب / في ختام اللقاء
نعاهد السيد الدكتور فاروق
عبدالله عبد الرحمن رئيس
الجبهة التركمانية العراقية ان
نكون جنودا اوفياء لخدمة شعبنا

مدير دائرة التربية والثقافة في الجبهة التركمانية العراقية: نعاهد ابناء شعبنا بتوفير فرص التعليم بلغة الام

المشمولة بالدراسة التركمانية
لعام 2003-2004 الى 78
مدرسة وموزعة في داخل مدينة
كركوك والاقضية والنواحي
التابعة لها وان هذا العدد قابل
للزيادة خلال عام 2004-2005.
* هل الكادر التعليمي والتدريسي
يكفي لسد الحاجة في المدارس
التركمانية في كركوك؟
- كلا ، ولكن حصلت موافقة
السيد وزير التربية على تعيين
200 معلم ومدرس حسب كتاب
وزارة التربية/ المديرية العامة
لشؤون الادارة والمالية -
مديرية الذاتية العدد 11763 في
2004/6/5 وذلك لسد الشواغر
الموجودة في المدارس
التركمانية.
* اذا تم تعيين الكوادر التعليمية
فهل يجيدون اللغة ام ستجري
ادخالهم السى دورات
تطويرية؟
- نعم لقد حصلت موافقة وزارة
التربية على فتح دورات للغة
التركمانية في مديرية تربية
كركوك حسب الكتاب المرقم
577 في 2004/6/6 الصادر
من عمادة معهد التدريب
والتطوير التربوي / مديرية
التدريب ولقد تم فتح دورات للغة
التركمانية صباحية ومسائية
للمعلمين والمعلمات ومن يرغب
بتعلم اللغة التركية الحديثة .
* هل في نيتكم استحداث قسم
اللغة التركمانية في معاهد اعداد

دورات لتعليم اللغة التركية
الحديثة والمشاركة الفعالة في
اجتماعات المجلس البلدي في
القضاء وابداء المقترحات
الايجابية التي تخدم المواطنين
على حد سواء .
المنسوب / موقف التركمان في
دافوق من المشاركة في
المؤتمر الوطني العراقي ؟
مسؤول المكتب / موقفنا جيد
ولدينا مرشحوه في المؤتمر
حسب النسبة المقررة.
المنسوب / اين وصلت من
عملية الاحصاء واجراء المسح
السكاني للمواطنين التركمان في
دافوق لغرض تهينتهم للاحصاء

تمثيل أو حل.
فكيف تمت معالجة الأمر
بعد أن ارتفع الصراخ
وصيحات الاعتراض
على ممارسات سكنت
عنها قوات التحالف
وسكنت عنها سلطات
مجلس الحكم الانتقالي
وتريد لها الحكومة
العراقية الحالية أن تطوى
في النسيان بدل مواجهة
الأمر لنقادي ما هو
أصعب؟ إن الجواب هو
في تصريحات مسؤولي
الأحزاب الكردية في
شمال العراق المستمرة
بأن كل من يجسر على
الاعتراض على أي ضيم
أو حل قهري هو من ألام
صدام ومن مخلفات النظام

من المسلمات
المعروفة في القانون
والعرف ووازع الضمير،
أن يجري الاحتكام إلى
أناس محايدين لتحكيم
العقل والمنطق وقواعد
العدالة في أي خلاف أو
تفسير في الرأي.
فماذا يحصل الآن في
كركوك وأربيل وفق هذا
المنطق؟ إننا نرى برميلا
مهيبا للانفجار في أية
لحظة في كركوك بين
سكان المحافظة وبين من
يريدون قلب الحقيقة حتى
ولو اقتضى الأمر إلى
الجوء إلى التهديد
بالاستقالة من الحل
الديمقراطي حينما
وباستعمال القوة حينما

اجرى مندوب الجريدة في
دافوق لقاء مع السيد علي
جعفر مصطفى مسؤول مكتب
الجبهة التركمانية العراقية في
دافوق ادناه نصه:-
المنسوب / ما هي تطلعاتكم
لقضاء دافوق؟
مسؤول المكتب / نتطلع الى
دافوق التآخي بين القوميات
وتطورا عمرانيا وخدمة اهالي
وجماهير القضاء بكل تقان
واخلاص .
المنسوب / ما هي اهم نشاطات
المكتب او الخطط المستقبلية؟
مسؤول المكتب / بدأنا بنشاطات
مختلفة منذ يوم تحرير كركوك

نافذة على الأحداث

محمود او طراقجي

النجف/ استمرار الاشتباكات بين مقاتلي جيش المهدي والقوات
الأمريكية وقيام جيش المهدي باعتقال ضابط في الشرطة العراقية .
مدينة الصدر/ انفجارات تهز مدينة الصدر ببغداد .

مقتدى الصدر/ يؤكد على مواصلة القتال ضد الاحتلال الى اخر قطرة
دم ويرفض مغادرة المسلحين للنجف كما يقدم مبادرة للرئيس العراقي
لحل الأزمة.

كمال خرازي/ الدبلوماسي الإيراني المخطوف في العراق بصحة جيدة
وهناك مفاوضات جارية لإطلاقه.

مؤتمر وزراء خارجية العرب/ يدعو لتحديد مهلة الثلاثين يوما
الممنوحة للسودان لحل أزمة دارفور في بيانه الختامي.

كراتشي/ مقتل حوالي عشرة أشخاص وجرح أكثر من أربعين في
انفجار .

مجلس الوزراء السعودي/ يدعو العراقيين للعمل مع الحكومة العراقية
لتجاوز المحنة ووضع حد للتعنف.

ديالى/ مقتل ستة وجرح ستة عشر آخرين في انفجار سيارة مفخخة
ونجاة نائب المحافظ من محاولة اغتيال .

القضاء السعودي/ يتهم 3 إصلاحيين بإصدار بيانات سياسية ونقض
السلطة القضائية بالملكة.

منظمات وتنظيمات ووكالات ابناء / تنديد لغلق مكتب الجزيرة ببغداد.
العراق/ اطلاق سراح عدة رهائن من ضمنهم سوري ولبناني

واردنيين .

مجلس محافظة ذي قار/ يهدد بالانضمام الى محافظتي البصرة
وميسان لتشكيل فدرالية والانفصال عن العراق اذا لم تتوقف المعارك
في النجف.

بوش/ على المجتمع الدولي اقتاع ايران للتخلي عن برنامجها النووي.
وزير الدفاع الإيراني/ يتوعد من اي عدوان أمريكي على البلاد.

كوفي عنان/ يدعو لوقف إطلاق النار في النجف .

البصرة/ متحدث باسم مقتدى الصدر يتوعد بتوسيع دائرة القتال لتشمل
محافظات أخرى اذا لم تتسحب القوات الأمريكية من النجف.

جيش المهدي/ حرق لية عسكرية بريطانية في البصرة .
بغداد/ مقتل أربعة عراقيين أثناء اعدادهم عبوة ناسفة لتفجيرها عند
مرور دورية أمريكية.

القضاء العراقي/ يصدر مذكرتي اعتقال بحق احمد الجبلي رئيس
المؤتمر الوطني وابن اخيه سالم الجبلي.

البصرة/ مقتل خبير بريطاني واصابة خمسة آخرين خلال اشتباكات.
الجيش الأمريكي/ يعلن عن مقتل حوالي 400 شخصا في معارك
النجف.

بغداد/ مقتل 6 مواطنين وجرح آخرين ومقتل 4 في انفجارين .



ان مجال التربية والتعليم من
اوسع المجالات في المجتمع
لتخريج الاجيال وقادة المستقبل
متسلحين بالعلم والمعرفة
والافكار الصحيحة فالعلم هو
المربي والقائد والموجه وهو
يربى الجيل وينشئهم نشأة
صحيحة لكي يخدموا المجتمع
بكل تقان واخلاص.

وإلقاء الضوء على واقع
العملية التربوية التقى مندوبنا في
كركوك بالسيد خليل امام اوغلو
مدير دائرة التربية والثقافة في
الجبهة التركمانية العراقية ومدير
اقسام الدراسة التركمانية في
المديرية العامة لتربية كركوك
ووجهنا اليه بعض الاسئلة:-

* مع قرب بدء العام الدراسي
الجديد، الى اين وصلت من
اعداد المدارس المشمولة
بالدراسة التركمانية في محافظة
كركوك؟

* لقد وصلت اعداد المدارس

في الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الشاعر والأديب والخطاط التركماني محمد عزت خطاط

قلعة كركوك وإحيائها في مشروع سياحي وثقافي

عانت كركوك كسائر المحافظات العراقية معاناة قاسية على يد النظام البعثي المقبور ونفذ عملاء صدام أشنع الخطط الإجرامية بحق أهاليها الطبيعيين. ونتيجة تعريب المحافظة ذات الغالبية التركمانية التي يعيش فيها أيضا العرب والأكراد والكلدان والأشوريين والأرمن أمر صدام بالترحيل القسري للتركمان والأكراد من المدينة. ومن منطقة تسعين وحدها تم تهجير أكثر من 25 ألف تركماني وتم تسليم سكانهم للعرب المستقبدين القادمين من جنوب عراقنا الحبيب. ومن قلعة كركوك التاريخية التي أمر هدمها الطاغية رحل كثر من 20 ألف تركماني ومثلهم تم ترحيل الأكراد والمسيحيين.

فقلعة كركوك الواسعة العالية والشامخة التي بناه الملك الأشوري ناصر بال الثاني كخط دفاعي في الفترة المحصورة بين العامين 884 - 858 قبل الميلاد تعطي جمالا وهيبة خاصة للمدينة. فالقلعة أي مدينة كركوك القديمة التي تقع في الصوب الكبير من كركوك شرق نهر خاصة جابي ترتفع عن مستوى الأرض التي تجاورها بثمانية عشر مترا وتأخذ شكلا دائريا تقريبا. وإنها تحوي على آثار ومقامات دينية وجوامع وأسواق تاريخية مشهورة كجامع النبي دانيال المعروف بمنذنته الشهيرة التي يعود تاريخها إلى أواخر العصر المغولي والجامع الكبير (أولو جامع) ويسمى أيضا جامع (مريم أنا) ويعود تاريخه إلى القرن الثالث عشر الميلادي وجامع عريان الذي يعود تاريخه إلى 1142 هـ و كاتدرائية أم الأحران أو الكنيسة الكلدانية. لكن النظام المقبور أهملها إلى أن أجبر أهلها بالرحيل عنها ليهدم بيوتها ومدارسها ومحللاتها التجارية واكتفى ببقاء بعض دورها لإسكان عناصره الأمنية والإستخباراتية المجرمة.

واليوم وبعد سقوط نظام الطاغية في بغداد حان الوقت لبناء العراق الذي أهمله الطاغوت صدام وأنشغل ببناء قصوره وترسانته العسكرية. فيجب علينا وعلى الحكومة العراقية قبلنا أن تخصص ميزانية كبيرة لبناء الأماكن والأحياء والقصبات التي هدمها صدام وإحياء المشاريع العمرانية والحضارية والثقافية في عموم البلاد.

إن اهتمام إدارة كركوك بالمدينة العراقية التي تعتبر كعراق مصغر وتجمع التركمان والعرب والکرد والكلدان والأشوريين ونيتها في الاهتمام بها وإحيائها من جديد لو كانت صادقة بادرة طيبة يشكرها أهالي المدينة.

وفي لقاء تلفزيوني خاص للسيد محافظ كركوك الأستاذ عبد الرحمن مصطفى لفضائية تور كمن ايلي قال السيد المحافظ بأنهم سيوجهون الدوائر والمؤسسات المختصة لإقامة المشاريع العمرانية وتبليط الشوارع وتجميل مدينة كركوك وإحيائها من جديد وجعلها بمستوى تليق بها بين المدن العالمية المهمة.

فلو كان السيد المحافظ والسادة أعضاء المجلس البلدي في كركوك جادون في تقديم الخدمات العمرانية للمدينة فيجب عليهم الابتداء من قلعة كركوك التي تشرف على المدينة وتعطيها جمالا آخر. فلو لم يفكر السادة المسؤولون في بناء البيوت في قلعة كركوك كما كانت عليها قبل أن يهدمها عناصر النظام السابق فليطعمهم فسح المجال لأهالي كركوك لكي يجعلوا من القلعة مدينة أثرية تاريخية وسياحية وثقافية في آن واحد ويجب صيانة ما تبقى من دورها وابتنيها التاريخية القديمة وبناء المتاحف الأثرية والتراثية وبيوت المقام والفولكلور العراقي لكي تستمر أجيال المقامات والخوريات في عطائها الفنية التراثية السخية ويذكرونا دائما برواد المقام والخوريات في المدينة كرشيد كوله رضا، الملا طه كركوكلي، الملا صابر كركوكلي، عبد الله لوبيجاني، عثمان تبه باش، عز الدين نعمت، مصطفى علك، مصطفى قلاي، محمد كولبوي وغيرهم كثيرون.

فقلعة كركوك التي بنيت كخط دفاعي يوما ما وأصبحت من بعدها من أكبر أحياء كركوك السكانية تستحق أن تكون مدينة أثرية، ثقافية وسياحية يزورها السائحون القادمون إلى المدينة ويطلعون على معالم كركوك التاريخية والثقافية والفنية. لأن قلعة كركوك أكبر قلاع العراق تعطي هيبة وشمخ للمدينة التي تشتهر بقلعتها وذهبها الأسود وخورياتها الأصيل. وسلمت يد كل عراقي شريف يضع طابوقا في بناء قلعة كركوك من جديد ويشترك في ارتداء ثوبها الجميل.

أوميد كوبرولو

وفي عام 1980 القبيض عليه بتهمة سياسية من قبل الحكومة البعثية وفي آذار 1981 صدر الحكم ضده بالحبس لمدة 7 سنوات دون معرفة الأسباب وفي تموز 1986 اطلق سراحه ومنذ ذلك اليوم كان المرحوم متأثرا بأيام السجن وكان صبوراً ويحث الناس على الصبر والتوكل على الله وكان قدوة للسجناء في الأدب والأخلاق وقيل وفاته أصيب بمرض السرطان في الكبد ولم يدم كثيرا حيث أجل رب العالمين لكي يأخذ أمانته وهو راض بقدر الله تعالى وسلم امره الى الله بكل ايمان وتقوى في 1991/7/29. ان هذا شيء ضئيل عن تاريخ حياة المرحوم فقد كان نجما ساطعا في سماء كركوك وكريم الاخلاق وبسيط المظهر طيب القلب ومحبوبا عند اصدقائه ومعارفه وهو الى جانب صفاته وخلقته كان تقياً وورعاً ولكن بعقيدة طاهرة بعيدة عن الالهام والخرافات متمسكا بهدي القرآن الحكيم وسنة النبي الكريم. استبرق يازار اوغلو

العربي الاسلامي وميزاته وادابه وكتاب بعنوان (نماذج الخط العربي في كركوك). وفي عام 1959 كلف بالتدريس في دورات المعلمين التي اعدت لراسبي صفوف الخامس الاعدادي. ثم عين خبيراً في المحاكم لفحص وتدقيق الخطوط والتواقيع. وفي عام 1969 كلف بإلقاء محاضرات في موضوع فن الخط للمعلمين والمعلمات عن كيفية تحسين خطوط التلاميذ في الصفوف الأولية وفي عام 1975 كتب سطور مرقد الامام احمد (رض) في كركوك وصمم كتاب (ارزي قمبر) للأستاذ المحامي عطا ترزي باشي وصمم كتاب (الف باء) للصفوف الأولية في المدارس التركمانية في عام 1971. ومن آثاره الخطية كتابات جامع الشيخ حسام الدين القادري واليرموك وجامع عرفة للحاج حسن نجم في كركوك وجامع في الحوجة وشاركه في التصاميم الفينية والزخرفية والنقوش وكتابة الآيات القرآنية زميله الخطاط المرحوم عبد الملك عباس.

لعمام 1952-1953 وعين بعد تخرجه معلماً في محافظة القادسية (الديوانية) وبعدها نقل الى القضاء الحريجة في محافظة كركوك ومن ثم نقل الى المركز المحافظة لتدريس التربية الفنية في مدرسة الامام قاسم ثم نقل الى الاعدادية المصلى لتدريس التربية الفنية من الرسم والخط والتخريم والزخرفة، وخدم في هذه الاعدادية 21 عاما حيث تخرج من هذه الاعدادية منات التلاميذ الذين تعلموا الخط والرسم والزخرفة، ومن تلاميذه الأستاذ (نور الدين عزت) والأستاذ (فخري جلال) والأستاذ (اكرم صابر كركوكلي) والفنانين (فؤاد حميد وفاروق حسام الدين وصباح سعيد وغانب فاضل ونظام احمد واحسان عبد الملك وعدنان عبدالله وشاهين دايي قادر وسامي بيرقادر وفتح صبحي) وغيرهم من الفنانين الذين تألق نجمهم في سماء مدينتنا. ومن مؤلفات المرحوم كتاب بعنوان (كيف تتعلم الزخرفة) وكتاب مكون من خمسة مجلدات بعنوان (المدخل الى الخط العربي) ويتضمن هذا الكتاب تاريخ الخط

وغيرهم من الخطاطين العرب والتركي. واطلع المرحوم على كتب كثيرة في فن الخط والزخرفة منها كتاب (الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق) المطبوع عام 1962 للدكتورة سهيلة ياسين وكذلك تدرّب على كراسة الخطاط الشهير محمد فؤاد التركي الاصل المطبوعة سنة 1321 هـ الموسومة (بيازاي رهبري) وكان معجبا اشدّ اعجاب بخطوط الأستاذ الكبير المرحوم (هاشم محمد البغدادي) الذي يعدّ نجما لامعا في سماء هذا الفن وانه من اعظم الخطاطين في النصف الثاني من القرن العشرين في العالم الاسلامي. فتح المرحوم اول مكتب للخط عام 1955 في شارع بابا كركر قرب سينما الحمراء وكان اول مكتب للخط في كركوك وبعد ذلك انتقل مكتبه الى شارع اطلس قرب السوق العصري في كركوك عام 1958 وبمشاركة زميله وتلميذه الخطاط المرحوم (عبد الملك عباس) وهو فنان قدير وله خدمات جليلة في هذا الفن وكان المرحوم من خريجي اعدادية الصناعة ببغداد

كان يذهب خلال العطلة الصيفية الى الجوامع لخم القرآن وبدأ تلقي الدروس الدينية ودروسا في حسن الخط وخدمت القرآن عند الشيخ الوقور (الملا حمدي افندي صوقولوزاده) وهو كان من اشراف كركوك حيث كان يشجعه كثيرا في فن الخط وفي الادب لانه كان محبا للشعر منذ الصغر. وقد اولى له الاهتمام وشجعه على الاستمرار في تعلم فن الخط الكثيرون منهم المرحوم (دايي قادر بن سعيد اغا) حيث جلب له فرشاً وسلالات واصباغ واوراق مصقولة من شركة النفط تشجيعا له ومنهم ايضا الخطاط (بكر صدقي) حيث اخذ منه فن النقش والزخرفة. وكذلك (حسن نقاش البناء) المشهور في كركوك الذي كان ينقش البيوت وقد تأثر المرحوم بأشهر الخطاطين في العالم الاسلامي واعتبر نفسه تلميذا عندهم في هذا الفن البيوع منهم الخطاط (سامي بك) والخطاط (محمد نظيف بك) والخطاط (بيازار بك) والخطاط (مصطفى راقم) والخطاط (حامد الامدي)

لم ينل الفنان الخالد محمد عزت التعريف والتقدير على الصعيد الفني والأدبي في الخط والرسم والزخرفة والشعر والموسيقى والرياضة، ولكن شخصيته الفنية اوسع واكبر من ذلك بكثير، انه فنان وشاعر وأديب خالد بمعنى الكلمة لان الخلود هو ايجاد او ابتكار اعمال فنية تسمو على الزمن والعصور، انه الخطاط والشاعر والأديب التركماني الأصيل محمد عزت خطاط كركوكلي حيث لا يتباهى بالحسب والنسب فهو من بيت رفيع الشرف وكريم النسب ومحمود السيرة والسمة. ولد المرحوم عام 1929 في كركوك محلة المصلى قرب مرقد الامام احمد (رض) الذي تتولى ادارته منذ القوم عائلته الدينية المحافظة ابا عن جد وقد ولع المرحوم بفن الخط منذ صباه عندما كان تلميذا في مدرسة المصلى الابتدائية في كركوك فضلا عن حبه الرسم وعمل النقوش والاعمال اليدوية الاخرى والشعر ايضا. منذ مرحلة الابتدائية

مرافئ ضبابية... بين دكتاتورية الزمن وهلامية الحلم

انور حسن موسى

وبعد ما قلنا بوسعنا ان نقول ان الشاعرة منور ملا حسون قد تنبأت بحلول الكارثة النهائية التي تهدد الجنس البشري قاطبة؟ هل نقول ان الشاعرة الغت التسلسل الطبيعي المعقول للتعبير الذي سيطرأ على الحياة برمتها؟ ومهما كانت النتيجة التي توصلت اليها الشاعرة فان بوسعنا ان نقول انها وحدها التي ستدفع الثمن وهل ان لها ان ترك مكانها لكان اخر لا شيء سوى ان النجوم وهي في مدارها الطبيعي قد اصبحت ضدها؟! ولأن الزمن كما يقول ويلز هو السعيد الوحيد في الوجود لانه باق الى الابد يطحن في رجاء ابنائه الحالمين فهي ستظل في طوافها اللانهائي بين فكي رحى الزمن وهلامية احلامها بحاجة الى مرافئ وان ضبابية كسي ترتاح بين كل رحلة ورحلة.

العذراء برحيل من تنتظر وستنطح تلك الايام عمر الحاضر والاتي وبعد ان تتم مراسيم نزع مفاتيح الزمن توصل ابوب الخلد بها زمن عشق ويسافران مع الشمس الفجرية وهما يتحديان سطوة الزمن مادام لهما قلب ينبض في شريان الايام نبض الخلود. بعد كل كما ذكرت من استشهادات عما تعانیه الشاعرة من ارباب الزمن وسطوته وهي كثيرة ولا تكاد تخلو منه معظم قصائد المجموعة اقول ان الارتداد الى الوراء خطأ فادح ولا يجوز بالتالي محاكاة الاستجابات الماضية لان معادلة مواجهة الحاضر بالماضي الذهبي من اجل استشراق المستقبل السعيد تعني الزمن القومي لكن زمن الشاعرة التي تتحدث عنه هو الزمن الشخصي لها. وان اتخذ في بعض قصائدها بعدا قوميا.

اما في قصيدة مرافئ ضبابية حين تصطدم بالزمن تعود الى الذات حين تقول: اذ تضيق بي الدنيا اعود الى ذاتي احتضنها لكنها تعود الى ضفة الانتظار الطويل كي تشهد الغيمة السوداء وهي تنثر اكاليل النعش على اشلاء زمنها المحتضر وفي قصيدتها (القاد مع الخريف) تعود مرة اخرى الى الحديث عن الزمن لكن هذه المرة عن الزمن القادم مع خريف العمر فلا شيء بيننا اليوم الا ضجرا يسع الارض والسماء وعمرا فات لوانه واياما اسودت خضرتها، ترى عن لقاء من تتحدث الشاعرة حين تقول في قصيدة (واعلنت السلام) كنت قاسيا كسياط الزمن حين قسا على خدود ايامنا لظمأى الى فجر اللقاء وعن أي روح ترى تبحث لعبة المد والجزر وهي في رحلتها الابدية ستعيش اغلال القيود التي تشدها الايام على روحها

هي استسلمت للزمن؟ هل حاولت ان تبسط لنا الحاضر المهزوم واستحالة العودة الى الماضي السعيد واهتزاز الرؤية للمستقبل المجهول، انها في العديد في قصائدها تنجح في التنصل من احزانها بإسقاطها على الزمن وان هذا الاسقاط يتحدد دلاليا عن طريق تعميق الاحساس بالحزن فهي القنديل الذي يقبل القسمة على مرارة البهجة تقول عندما يلتقي سر الوجود بديمومة الصبر الميرير وصخب اللحاق بسراب العمر يمتطي مهرة الصباحات الشاردة كما تقول في نفس القصيدة خط الزمان ذبوله بجروح فاغرة في ارتعاشات اللهفة وحين تكون واقفة على بوابة الخوف في قصيدة عزف على الوتر المجهول تقول كانت الايام مصفدة تتشعب بين مخالب الزمن ولكنها لن تدع ذلك الذي تنتظر ترحل بين دوليب الزمن.

حين نقرأ مجموعة الشاعرة منور ملا حسون مرافئ ضبابية تحس من اول وهلة بطغيان الزمن في حياة الشاعرة ولهذا ساقصر على تناول هذه النقطة في متون قصائدها، ولن اتحدث عن عنوان المجموعة لان غيري قد سبقني اليه كما سبقني في الإشارة الى رحلة الشاعرة في المجهول وضبابية المعنى في قصائدها ولأني قلت عنها في مقال سابق انها لا تتخلى عن حقيقتها ما دامت تواصل البوح وان كانت تجربتها الداخلية اكبر من ان تبوح بها بشكل مباشر وسطحي على حد تعبير صباح الانباري. الزمن كما يقول ويلز هو كالجداول الجاري الذي يحمل أمواجه بعيدا وهي تتلاشى كما تتلاشى الظلمات عند مطلع الفجر. فما الذي يعنيه الزمن لدى الشاعرة منور ملا حسون؟ هل يعني الفراق ام القيد؟ ترى هل

تور كمن ايلي
صاحب الامتياز: الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير: عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير: مازن قاورماجى
الهاتف / 2227528

ملاحظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها



البشير وهي جريدة أسبوعية سياسية جامعة، يحتوي على مواضيع ومقالات سياسية وثقافية واخرى متنوعة.
* صدر العدد (6) من جريدة التون كوبري وهي جريدة شهرية ثقافية عامة يصدرها مكتب الجبهة التركمانية العراقية في التون كوبري.
* صدر العدد (39) لشهر تموز من جريدة بابا كوركور.
* صدر العدد (35) من جريدة